

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

وَهُوَ مَا سَالَ مِنْ عَرْضِ الْجَبَلِ .

قَوْلُهُ : فَتَكُونُ عَلَى قَدَرِ مِيلٍ فَإِنْ كَانَ الْمِيلُ يُكْتَحَلُ بِهِ فَطَوْلُهُ
مَا تَعْرِفُ وَإِنْ كَانَ مِيلَ الْأَرْضِ فَهُوَ ثَلَاثُ الْفَرَسَخِ .

قَالَ أَبُو نَصْرٍ : الْمِيلُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الْأَرْضِ وَهِيَ الْمَسَافَةُ مَا بَيْنَ
الْعَلَمَيْنِ قَالَ : ... رُبَّ خَرْقٍ مِنْ دُونِهَا يَخْرُسُ السَّافُ ... رُ وَمِيلٌ
يُفْضَى إِلَى أَمِّيَالٍ

خَرْقٌ : أَرْضٌ وَاسِعَةٌ . يَخْرُسُ السَّافُ : لَا يَنْطَقُونَ مِنْ هَوْلِهَا .
قَوْلُهُ يَتَمَلَّمُ أَخْبَرَنِي أَبُو نَصْرٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : فُلَانٌ يَتَمَلَّمُ
عَلَى فَرَاشِهِ مِنْ حُرْقَةٍ أَوْ وَجَعٍ .
وَقَوْلُهُ : مَلَامَلَةُ الْفِيلِ يُرِيدُ خُرْطُومَهُ لِكَثْرَةِ تَحْرِيكِهِ لَهُ
وَتَمَلُّمِهِ وَوَعْيُرِ مُلَامِلٍ أَيْ وَجَعٍ .

وَسَمِعْتُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ : جَاءَنِي الْأَمْرُ . وَمَا مَأَلَّتْ مَأَلَّهُ وَلَا
رَبَأَتْ رَبْأَهُ وَلَا شَأْنَتْ شَأْنَهُ وَلَا نَبَلَتْ نَبْلَهُ وَلَا هُؤُتْ هَوْأَهُ
وَلَا سُؤَتْ سَوْأَهُ : إِذَا أَتَاكَ . وَلَمْ تَطْلُبْهُ وَلَمْ تَرْجُهِ . قَالَ أَبُو
رَيْدٍ : الْأَمِيلُ : الذِّي لَا سَيْفَ مَعَهُ وَالْأَجَمُّ : لَا رُمُوحَ مَعَهُ وَالْأَكْشَفُ :
السَّذَى لَا تُرْسَ مَعَهُ . وَالْأَعَزَلُ : لَا سِلَاحَ مَعَهُ .